

## فيراري الأثرياء على خط المنافسة في مجال السيارات الكهربائية



تهدف شركة فيراري إلى جعل سيارتين من كل خمس سيارات تبيعها تعمل بالكهرباء بالكامل بحلول عام 2030، حيث تحاول العلامة التجارية الفاخرة التوفيق بين الحاجة إلى تقليل الانبعاثات بسمعة مبنية على براعة محركاتها التقليدية، وكانت هذه الأهداف من بين العديد من الأهداف، بما في ذلك التعهد برفع توزيعات الأرباح وإعادة شراء الأسهم، التي حددتها الشركة في يوم المستثمرين في مقرها الرئيسي في مدينة مارانيو شمالي إيطاليا.

وقال الرئيس التنفيذي للشركة بينيديتو فيجنا عند الكشف عن خطة العمل الجديدة: «إن شركة فيراري لصناعة السيارات الرياضية الفاخرة تنتج دائماً سيارة واحدة أقل مما يرغب العملاء الأثرياء للحفاظ على تفردا مع تحولها إلى النماذج الكهربائية وتخطط فيراري لإطلاق أول نموذج كهربائي لها في عام 2025 في إطار سعيها ليكون ما يقرب من 40% من مبيعاتها كهربائية في عام 2030. كما تكون 40% أخرى هجينة و 20% تعتمد على محركات الاحتراق التقليدية، وفي الوقت الحالي، فإن نسبة 20% فقط من المبيعات هجينة ولا تملك فيراري نموذجاً يعمل بالكهرباء فقط وتتوقع الشركة أن تشكل السيارات الكهربائية 5% من المبيعات في 2025 و 40% في 2030 كما أنها تطور وتصنع محركاتها الكهربائية والمحولات ووحدات البطارية لنماذجها الكهربائية».

وقال الرئيس التنفيذي للمستثمرين: أعتقد أن محرك الاحتراق الداخلي لديه الكثير ليقدمه فعلينا التعامل مع لوائح الانبعاثات ولكن الأهم من ذلك أننا نرى الكهرباء يمكن أن تعزز أداء ما نقوم به بصفقتها وسيلة وتقنية ، وتريد العلامة التجارية الإيطالية الفاخرة أن تصبح محايدة للكربون بحلول نهاية العقد. وقال رئيس مجلس إدارة الشركة، جون إلكان: يركز كل ما نقوم به دائماً على كون فيراري تتيح لنا مجموعة الفرص من الكهرباء والإلكترونيات وصنع المزيد من السيارات الفريدة إلى جانب الطموحات لتقديم نموذج يعمل بالكهرباء فقط ، وقالت الشركة : إن الأرباح قد ترتفع إلى ما بين 2.5 و 2.7 مليار يورو هذا العام من 1.5 مليار يورو العام الماضي، كما تهدف إلى تحقيق هامش ربح بين 38 و 40%، مقارنة بـ 35% في العام الماضي ، كما ترتفع مدفوعاتها للمستثمرين من 30% من صافي الدخل المعدل للمجموعة في العام الماضي إلى 35% من هذا العام. وتعتزم شركة صناعة السيارات أيضاً إعادة شراء ما يقرب من ملياري يورو من الأسهم بحلول عام 2026.

### السيارات الكهربائية

تستخدم السيارة الكهربائية التكنولوجيا من فريق سباقات فيراري، بما في ذلك محركها الكهربائي وفهمها لكيفية تقليل فقد الطاقة ، وفي مواجهة الحظر الذي يلوح في الأفق على السيارات العاملة بالوقود في أوروبا والصين، التزمت شركات صناعة السيارات الكبرى بإنفاق أكثر من 250 مليار دولار حتى عام 2025 على التحول إلى الكهرباء ، ومثل غيرها من صانعي السيارات الرياضية، يتجاوز تحدي فيراري الاستثمارات الضخمة اللازمة لتطوير نماذج كهربائية يمكن أن تضاهي سابقتها العاملة بالوقود من حيث الأداء العالي. ولا يمكن لبطاريات السيارات الكهربائية الحالية أن توفر الطاقة المستدامة للسيارة الرياضية ذات محرك الاحتراق ، وتبيع شركة صناعة السيارات الإيطالية الشهيرة تجربة عاطفية للعملاء الأثرياء تتمحور حول هدير المحرك القوي ويحب العملاء سيارات فيراري ويظهر ذلك جلياً من خلال سجل طلبات الشراء الطويل للسيارات التي يبدأ سعرها من نحو 200 ألف يورو ، وفي رحلتها إلى السيارات الرياضية الكهربائية، تحتاج فيراري إلى التأكد من أن عملاءها من أصحاب الثروات والمستثمرين يشاركونها نظرتها المستقبلية.